بالاحسان الخ وقوله هل يتنبه الخ الظاهر انه مرتبط بمحذوف
اي لتعرف جواب هل الخ تامل قوله صحبة الانكار اي انكار
المتكلم وقوله عند الحاجة متعلق بصحبة قوله لمن عرفه معك
اي لمن عرفه انه دايما مصاحب لك بحيث صارت صحبتك له قرينة
عليه عند الحذف قوله ضيق الفرصة صنيعه يقتضي اضافة
ضيق في المتن الي فرصة والذي يقتضيه صنيع ع ق ان ضيق منون
وفرصة معطوف علي ما قبله اي ضيق لنحو ضجر وخوف فوات
فرصة قال وهو من اسباب الضيق ولا يخفى ان هذا الصنيع هو
احسن لافادة المتن عليه ما لم يفده الاول قوله وهي المبادرة
هذا المعني علي فرض ثبوته لا يحسن ملايمته لقوله اي ضيق
زمانها اذ لا خفا في ركة قولنا ان الحذف لضيق زمان المبادرة
والذي في اليعقوبي انهاما يغتنم تناوله والامر عليه ظاهر
قوله اجلاله كقولك معزر للشرايع وموضح للدليل
فيجب الاتباع تريد رسول الله صلي الله عليه وسلم يعقوبي
قوله تحقيره الخ كقولك موسوس ملعون ما صروما تقم
تريد الشيطان اه منه قوله النظم اي استقامته قوله
من جهة الوزن كما في قوله قال لي كيف انت قلت عليل
اذ لو قال انا عليل فسد وزن البيت ع ق قوله او القافية
اي او ضرورة استقامته من جهة القافية كما في قوله
قد قال عذولي فتاك الي فاجبت وقلت كذبت متي
قد قال حبيبك ذو حضر وكبير السن فقلت فتي
فالمسند اليه محذوف لاجل المحافظة علي القافية اي متي الاتيان
ثم الغرض من الحذف المحافظة علي القافية وان كان فيه ايضا

محافظة

محافظة علي الوزن الا انها غير مقصودة وفرق بين الحاصل
قصدا والحاصل من غير قصد فاندفع ما يقال ان مقابلة
المحافظة علي الوزن بالمحافظة علي القافية تفيد تباينهما
وعدم اجتماعهما وليس كذلك اه دسوقي قوله وفي معناه اي
النظم قوله ضرورة السجع اي استقامته نحو طلب
الحبيب الغني فقلت له اين اي اين هما قوله رمية من غير
رام اي هذه رمية مصيبة من غير رام مصيب بل من رام مخطي
سيرامي وهذا مثل يضرب لمن صدر منه ما ليس هو اهلا
للصدور منه ع ق اه صبان قوله ومن ذلك اي مما حذف فيه
لاتباع الاستعمال قوله وذكر المص اي في ضمن التمثيل الا بالصراحة
تنبيه قد يجتمع في المثال اغراض متعددة كما في قال لي كيف
انت قلت عليل فانه قد اجتمع فيه العلم والضيق واستقامة
الوزن افاده ع ق وسياتي نظير هذا المثال قوله لان طريقهم الخ
علة لقوله لتوصل قوله الورع هو التباعد عن المحرمات
والشبهات قوله والتهاون عطف علي حظوظ قوله ومن لا قدم
الخ اي لا ثبوت وهذا الكلام مشكل ظاهره ولسنا من اهل فهم
باطنه قوله للاصل اي لكون ذكره الاصل قوله ايضاح اي
زيادة ايضاح كما سيظهر قوله الاصل اي الذي لا يعدل عنه
الا لمقتض اه صبان قوله ولا مقتضي للعدول ليكون مرجحا للذكر
علي الحذف والمراد عدم المقتضي في قصد المتكلم فلا يرد ان الكلام
في قيام القرينة المعينة للمحذوف كما يدل عليه سابق كلامه
ولاحقه فالعلم محقق في جميع صور الذكر وقوله ولا مقتضي
للعدول منصوب وسقوط التنوين اما لكونه مضافا واللام

Copyright © King Saud University